

الروحانيين وألموا عليه في الافلاخ عن مذهبه الماسوني والتوبة الى خالقه فعصى مقاتلهم وما زلت  
 ابتهل الى الله الرحيم في خلاصه فينسا انا اعلمه ذات يوم جرّتا الحديث الى ذكر دينه الذي  
 افرح شبابهُ فاندفع يقول لي: ما انا ارجا الاب بجاحد لديني الذي نشأت عليه وانما اخاف ان  
 يكيدني اهل الشيعة الماسونية ويدبروا الميل على اهلاكي ولا بد ان يشع خبر اهتدائي في الجرائد  
 فيلهم. فذكرته بقول الرسول (روم ١٠: ١٠): « ان الانسان يؤمن بالقلب للبر ويصترف  
 بالقم للخلاص ». فالمجاهرة بالدين عند الحاجة ولو اذت الى اكبر الاضرار لأمر واجب والله  
 لا يصل من بضعتي في سيلو كل شي. ليفوز برحمتي. فا زدت على ذلك حق اعتراف اعترافاً عاماً  
 وندم على كل خطاياهُ وتقرّب مرتين واخذ عليّ ميثاقاً أن: « أعلن بسد موتي على عين من  
 الناس ومسع اني في الماسونية خسرت مالي وصحتي وديني وانسا اقول للنسبان السالكين على  
 شاكتي الويل لمن يكذب بدين الله الويل للذي يبش له مطرماً ». وما رسالتني غير القيام  
 بوعدي للمرحوم  
 الخورسقفوس يوسف اسطربولي

بيروت في ١٨ ك ٣ سنة ١٩١٠ على السريان في بيروت

فترى من هذه الاهتداءات التي ذكرتها - ويمكننا ان نذكر غيرها كثيراً - ان  
 المهتدين يصرحون كلهم بقباحة الماسونية وسوء اعمالها لاسيما في ساعة الموت حيث  
 الانسان لا يتخضع بهرجة العالم وحطام الدنيا وينظر امامه الدين العادل الذي لا  
 يخفى عنه شي. فيطالبه عن كل اعماله ويجازيه عنها دون عناية بالوجه. فيا ليت الماسون  
 يرتشدون بامثالهم ولا يعرضون بنفوسهم الى الهلاك الابدي مفكرين في آية الرسول  
 (عبر ١٠: ٣١): « لا جرم ان الوقوع في يدي الله الحي امر هائل ! ( لها بقية )

## مطبوعات شرقية جديدة

De ineffabili bonitate SS. Cordis Iesu Contemplationes et Ora-  
 tiones. Edidit Card. Vives. Pustet, Rome, 1911

ثلاث وصلوات في قلب يسوع. جميعا الكردينال فيشر

ان اسم جامع هذه التاملات والصلوات والمواطف التوقية يغنينا عن الوصف  
 الطويل والثناء والتحريض. وهو نياقة الكردينال فيشر المشهور بعلمه وتقواه. وقد  
 طالما فصرله فالفيناها مختارة من اصدق المناهل اللاهوتية وارقت التجارى الروحانية  
 التي تؤثر في القلوب الثقية وتحرك فيها شواعر التمجيد والترحم والتفاني. والكتاب  
 باللغة اللاتينية فنحضر عارفي هذه اللغة من الكهنة الافاضل على اتجاذه مودداً  
 يختارون فيه مواضع تأملاتهم في كل صباح

Abū 'l-Mahāsīn Ibn Taghri's Birdi Annals (vol. II, part 2 n° 2).  
 Edited by W. Popper, Herkelej, University Press, 1910, pp. 129-297

تكملة النجوم الزاهرة في ملوك مصر

عرفنا سابقاً ما لهذا التاريخ من الصفات وما لصاحبه من الفضل ( المشرق ١٣ :  
 ٧٣ ) وهذا القسم الجديد لاحق بسابق يتناول تاريخ ابي الحسن من السنة ١١١  
 ( ٢٠٠ م ) حيث تولى الخلافة الفاطمية في مصر الظاهر لاغزاز دين الله ابن  
 الحاكم بامر الله الى موت المنتصر ممد سنة ٤٨٧ ( ١٠٩٤ ) اعني قبل ابتداء  
 الحروب الصليبية بقليل . والكتاب مطبوع طبعاً حسناً على عدة نسخ . فنشكر  
 متولي نشره ونتمنى مراعاة العمل قريباً  
 ل . ش

BEITRAEGE ZUM Diwān d. Ru'bah von R. Geyer, Wien 1910, pp. 78.

ملحقات على ديوان روضة

اعلنا قراءنا سابقاً في المشرق طبع ديوان روضة احد انثة الرجازين عند العرب في  
 زمن عز لغتهم واثينا على جناب الاستاذ اهلرودت المتولي نشر هذه الاراجيز وقد  
 كناً وتقدر ثمننا لوتضاف الى الديوان الروايات والاصطلاحات التي توجد متفرقة في  
 العاجم وفي كتب الادباء على هذا الديوان . فيها ان المشرق . ر . غير قد سد هذا  
 الخلل وجمع كل ما عثر عليه من الروايات المتفرقة في الكتب اللغوية وغيرها من طبع  
 وخط ونشرها ولا يقل مجموعها عن ٧٨ صفحة تدل على نشاط عظيم وهمة لم تعرف السام .  
 فنشكر صاحب هذا العمل المنيد ونحضر ادباء الشرق على اقتناء الديوان ومحتات ل . ش

DOM LECLERCQ : Les Martyrs. T. X. LE XVIII<sup>e</sup> SIÈCLE, Paris  
 Oudin et C<sup>ie</sup>, 1910, pp. 454

اعمال الشهداء - شهداء القرن الثامن عشر

هذا القسم العاشر من مجموع واسع جليل الفائدة باشر بنشره منذ عدة سنوات  
 احد افاضل الرهبان البندكيين حضرة الاب لوكلاارك مجدداً لعل سلفه الشهيد  
 دون رينار (D. Ruinart) ومتمماً له فنشر اعمال الشهداء نقلاً عن آثارهم التاريخية  
 الصحيحة جيلاً بعد آخر حتى بلغ في هذا القسم شهداء الازمنة القربة من عهدنا  
 امأ الشهداء الذين يروي في هذا الجزء اخبارهم نازهروا في القرن الثامن عشر  
 وماتوا في سبيل الايمان في انحاء شتى في اقاصي الشرق كالصين والهند وتونكين  
 ومنهم من قتلهم البروتستانت في هنغارية وفرنسة . ومن ذكر استشهادهم شاب

ارمني كان جحد ايمانه جهلاً ثم ندم على صنيعه فأت ببسالة مكفراً عن ذنبه . وفي  
انكتاب ايضاً اخبار اليسوعيين الذين قاسوا انواع العذابات في لسبونة في أيام الوزير  
پبال ووافق صدور هذا الكتاب في يوم اعلان الجمهورية في البرتغال ومعادرة  
اليسوعيين فيها كما جرى في القرن الثامن عشر فتُحِيل كاتبي المصنف والمقتبس الى  
مراجعة هذا التأليف ليعرفوا من كان پبال وما هي اعماله التي اثنوا عليها . قدرى عظم  
شأن هذا التأليف لاوقوف على تاريخ الكنيسة مع ان صاحبه لم يذكر إلا البعض  
القليل من شهداء القرن الثامن عشر وعددهم اوفر من الذين روى اخبارهم ل . ش

### مبادي العربية

في الصرف والنحو - السنة الثالثة والرابعة

للمعلم رشيد الشرتوني

الغاية من تأليف هذا الكتاب تسهيل درس اللغة العربية على التلامذة الذين  
كثيراً ما يستعرون مسالكها ويستقلون تمدد قواعدهما . جرتنا فيه على طريقة  
السؤال والجواب وميتاً بين القواعد والشروح والقوائد والحقنا بكل باب تمارين مطابقة  
للموضوع . كان المرحوم رشيد الشرتوني استاذاً للغة العربية في كليتنا لما اقدمنا على  
العمل . فانجز بمراقبتنا وموازنتنا السنة الاعدادية والستين الاولى والثانية من  
السلطة وجمل يمد الراد للستين الثالثة والرابعة فتاجاته المنية مأسوقاً  
عليه ولم يتم العمل على وجد يدي من الغاية المقصودة . فكان ان ابتعنا من وراثته  
ما اعدته وسمينا بانجازه وترتيبه وتكميله وتعليق فوائده وحواشيه مع وضع  
التارين وذلك بمساعدة وصمة حضرة الحوري بطرس البستاني مدرس اللغة العربية في  
كليتنا . فجاه والحمد لله كتاباً وافياً بالفرض قريب النال سهل العبارة سديد التبريب  
تلم الفصول والشروح غزير المادة يضمن للطلاب سرعة الاستفادة . فعي لن يعيب  
ارتياح الاساتذة ويعود بالنفع على الناشئة العربية بعونه تعالى

١٠ ر

كتاب الجن عند غير العرب

تأليف سليم بك عنحوري

طبع في مطبعة المقتبس بدمشق ١٣٢٨ - ١٩١٠

في هذا التأليف قسمان قسم يُشْتَى عليه وهو تمهيد الذي مؤذاه « الاديان اساس

المران « فنقله البشير في بعض اعداده. وقسم يستدعي بعض النظر فان ما كتبه جناب سليم بك عن الجن ملتبس اورد فيه كثيراً من خرافات الشعوب في الجن فظهر بذلك كم يشرد البشر عن الحق اذا لم يرتشدوا بالعلم الثابت والوحي الصادق واستسلموا الى الاوهام. ولكنه اُسمع في بعض اقواله ما قد يستشف منه انكار ما يعتمده الدين القويم في الارواح الشريرة لجمع بين خرافات الامم والتعاليم الصادقة وبين معتقد النصارى ومزاعم الثنائيين في الهي الخير والشر وشأن بين الامرين. كما ترى في ختام رسالته :

ما بدأ يتفجر في افق العالم الغربي نور العلم المبني على التثبت والاستقراء الهي حتى اخذ يتقلص في تلك الاصناعات فقلّ الانتقاد بوجود ارواح تتأثر بني الانسان . . . وكان ذلك في اواسط القرن الثامن عشر حتى اذا اشرق عياً القرن العشرين من نافذة اندهر ثلاثي او كاد مذهب من يرى ان في العالم المعجوب قوى تارئة ارادة الله وتناهض عباده كما يزعم الثائون من الاسم . ومعظم المتدينين من الفلاسفة والمفكرين في ايماننا هذه يذهبون الى انه قبل انقضاء هذا القرن لا يبقى على وجه البسيطة من يصدق بوجود فاعل فوق الطيعة غير الحق عز وجل »

فان في كلام الكاتب هنا وفي ما سبق ايهاماً كئناً نود لو ازاله بصريح الكلام اذ نجلة عن نكران عقيدة من عقائد الدين الذي يفتخر به ويدافع عن حقيقته ل . ش

كتاب الفلسفة النظرية . او علم الحكمة البشرية . تأليف الكردينال مريه رئيس اساقفة مالين في بلجيكة . المجلد الاول في علم المنطق بالله . نقله الى العربية وعلّق حواشيه حضرة الخوراسقف نعمة الله ابي كرم . طبع في المطبعة العلمية في بيروت سنة ١٩١٠ (ص ٢٦٩)

ان العلوم الوضعية تترقى كل يوم في بلادنا ترقياً عظيماً باتساع النفوذ الاوربي ولا تزال الدروس الفلسفية ضيقة النطاق منحصرة في فئة الاكاديموس غالباً مع جليل عواندها ووفرة منافعها لتهديب العقل وازالة الاوهام الباطلة . ولعل الاكاديمييين انفسهم ما كانوا ليجدوا في العربية تأليفاً يفي بمرغوبهم مع ما طبع في ذلك منذ نحو عشرين سنة . فسيادة الخوراسقف نعمة الله ابي كرم رئيس المدرسة المارونية في رومية العظمى واحد المتخرجين في مدرستنا الاكاديمية في غزير عمد . لتلافي هذا النقص الى تأليف حديث في الفلسفة النظرية اشتهر في اقطار الغرب وهو لاحد مشاهير اساقفة بلجيكة الكردينال مريه فتقل الى لتنا قسمه المنطقي وكساه من قلبه ثوباً قشياً قرب فهمه من عقول المواطنين وقدّم عليه تنفيذاً للمذهب

الظهورية وهم الوضيمون الذين لا يرون حقيقة ما ورا. المحسوسات مع توطئة في ضرورة درس الفلسفة المدرسية في هذا العصر. ولولا ضيق المكان لتقلنا عنه فصولاً لفوائد فنشكر العرب على علمه ونحن نحبي الدروس النظرية على الاقتباس من انواره. مؤملين صدور جزئه الثاني قريباً ان شاء الله ل. ش

### كتاب سمير الليالي

الجزء الثاني. اثر الاديب محمد امين صوفي السكري ( الطبعة الثالثة )

طبع بمجلة البلاغة. بطرابلس الشام سنة ١٣٢٨ (٢٤٤)

عرفنا في العام المنصرم ( في الشرق ١٣ : ٧١٥ ) هذا الكتاب وخواص طبعته الثانية. وهذا الجزء يستحق ما قلناه في تقريرنا التكميلي السابق ووفرة محتوياته وتفنن صاحبه في المواضيع كالتاريخ والحكايات وال نوادر والامثال والاختراعات والعادات والفوائد الصناعية واشياء كثيرة غيرها. وفيه مع ذلك من الروايات والمزاعم ما لا يصادق عليه الانتقاد الصحيح. أثيرضى مثلاً المسلمون بقوله ( ص ٢٠٨ ) " ان ثلاثة البدع والكوارث التي ابتلي بها المسلمون ابتدأت من القرن الثاني الى اوائل القرن العاشر " حاصراً الكمال في الدعوة الوثنية؛ وكذلك لا ننظر ان احداً من العقلاء يقبل ما وصف به الانكليز ( ص ٢٥٩ ) " من القدر وقتل الآباء والامهات لاولادهم وبالعكس ومن بيع الزوج لزوجته وان الحكم يقر لهم ذلك " فلو صح ما كتب هناك لاصبح الانكليز من شر الامم. وقد تعجبنا ايضاً من ذكر المؤلف للطاولات المتحركة ( ٣٩٦ ) بين الملاهي الشتوية ( راجع الشرق : ٦٢ ) ومن ذكر لسكة الشهادة ( ص ٢٩٤ ) ولكتاب مخايل فرج ( ص ٢٩٦ ) القائل بزواج المسيحين لاكثر من امرأة. فوذه الاقوال وغيرها من شأنها ان تُفقد هذا الكتاب شيئاً من اعتباره فلا بد من تنقيحها في طبعة ثالثة ل. ش

### شذرات

المجلات الكاثوليكية العربية في أول سنة ١٩١١  لم يظهر الشرق في غرة كانون الثاني سنة ١٨٩٨ لم يجد مجلة كاثوليكية غيره في العربية تبحث في العلوم الدينية وتذب عن حوزة الدين القويم. وكانت سبعة